عَوْنُ الطَّالِبِـينْ

أحْمَدْ بْنِ مُحَمَّدْ الْحَاجِيِّ

١٢١٨هـ – ١٢٥١ هـ

إخراج: مكتب الضبط بالتيسير

إنتاج قناة النصوص المحظرية
للانضمام في واتساب
راسل الرقم 0022232411111

بسم الله الرحمن الرحيم

يقـول أحمـدُ هُـو الحـاجي ... لازال ذا لُطـف بـه العلـي

الحمـــدُ لله علـــى نَعمائـــه ... ومـا لنـا أجـزل مـن عطائـه

ثـــم صـــلاتُه علـــى المكـــين ... وكُـــلِّ ذي تـــأثر في الـــدين

هـذا وإن النحـوَ خـيرُ مـا اعتنـى ... ذُو هِمة به وخيرُ مـا اقتنـى

يـدنُـو بـه الأقـصى مـن الأفـهام ... ويتجلـى سـرُّ ذي الإبهـام

وكـم بـه يبـدو مـن المعـاني ... مـا لـيس ينكشـفُ للَّحَّـانِ

فهـاك منـه نُبـذَةً وَجِيـزَهْ ... مُفِيـــدةً حَاوِيَّـــةً تَمْيِيـــزَهْ

وظـاهرَ الإعـراب والْمبـاني ... واضـحةَ الأحكـامِ والْمعـاني

كافلة نيـل الْمُنـى للـرَّاغِبِينْ ... سَمَّيتـُهـا لـذاك عَـونَ الطـالِبين

وأسـألُ الـرحمنَ ذَا الجـلال ... نفعـاً بهـا في الحـال والْمَـآل

بجـــاه ســـيدِ الـــوَرَى الأوَّاهِ ... عليـــه أزكـــى صـــلواتِ اللَّـــهِ

باب التمييز

إن جميـع مـا تـرى مـن الكَلِـمْ ... لاسـم وفعـل ثـم حـرف ينقـسم

فالاسـم بـا لتنـويـن والـنـدا وأل ... يدرى وإسـنـاد كسـاد مـن بـذل

وبحـروف الجـر وهـي عـن علـى ... في رب مـــن والـــلام والبـــا وإلى

كمـا بكـا فـ الشِّـبْه أيضـا وُسِـمَا ... والـــواو والتـــا إن أردت القســـما

والفعـل بالسـين وتـا الفـا عـل قـد ... ظهـــر أو ســـوف ولم ولـــن وقـــد

نـــونِ الوِقَايَـــةِ كقـد أكـــرمني واليـــاء للأنثـــى وتـــاء مُسْكَـــنِ
والحرف كل ما أبى عن سِمَتَـيْ هـذْيـن نحـو في ولم ولـن وكـي

باب الإعراب:

الاعـراب مـا لأجـل عامـل طـرا في كلمـــة ظـــاهرا أو مقـــدرا
وهـــو علـــى أربعـــةٍ أقســـام رفـــعٍ ونصـــبٍ خفـــضٍ انْجِـــزَامِ
فالخفـــض للأسْـــمَا وفعـــلٌ جُزِمَـــا والرفـــع والنصـــب لكـــل منهمـــا
فـالرفـعْ ضـم فـتحًا الـنصبُ يكـون والخفـضُ كسـرةٌ ولِـلجزم السكـون
فهـذه أربعـةٌ هـي الأصـول ونـاب عـنها الغـير في بعـض الفـصول

باب البناء

ثـم البنـاء أن تكـون الكلمـه لحالـــة واحـــدة مُلْتَزِمَـــهْ
وكـلُّ حَـرْفٍ فهـو ذُو بِنَـاءِ كـذا مُضَـاهِيهِ مِـن الأسمـاء
وَضْعًا كهُـمْ أو افتِقَـارًا كـالـذي وإذْ وفي المعنـى كشَتَّـان وذِي

باب:

الفعـل أقسـام ثـلاثـة يقْتَضِـي إمـا مضـارعـا أو امـرًا أو مُضِـي
فالْمَاضِ بالتَّا مِزْ والآتِي بلم والأمر بالطلب واليا كاستقم
فَـافْتَحْ مُضِـيًا بَانِيًـا كسَـمِعَا لاكـدُعُـوا وكـأجَبْتُ مَـنْ دَعَـا
وأعـرب الآتـي لـدى التَّـجْرِيـدِ مِـنْ نُـونَـيِ الإِنَـاثِ والتَّوْكِيـدِ
نحـــو يَـــرُعْنَ وَلأُكْرِمَنَّـــهْ ولـــثلاث غـــيرَه اقسِمَـــنَّهْ

صَحِيحًا أو مُعْتَـلاً أو مُتَّصِـلاَ بيـــاء أو ألـــف أو واو الْمَـــلاَ

بالنَّـاصِبِ انصِبْ واجزمنْ بالجازِمِ ورفـعَ خَـال منهمـا فَلْـتَزِمِ

ورفعُـكَ الصَّحِيـحَ بـالضَّـم يَكُـون ونصـبه فَتْـحٌ وجزمُـه سُكُـونْ

ورفـع مـا اعتـل بضـم قُـدِّرَا ونصـبه بـالواو واليـا أُظْهِـرَا

وإن تكـن العلـة فيـه ألفـا قُدِّرَ فيـه الفَتْحُ نحـو يُقْـتَفَى

وجزمُـكَ المُعْتَـلَّ بـالحـذف كَلَـمْ يـدْعُ ولم يَـرْمِ ولم يخْـشَ الأَلَـمْ

رفـع الثلاثـة بنـون لزمـت ونصـبت بحـذفها وجزمـت

أعني بها الفعل الـذي قـد وصلا بيـــاء أو ألـــف أو واو المـــلا

والأمـر يبنـى بـالـذي يُجـزم بـه مضـارع كـاخشـوه وادع واتبـه

باب المضارع:

انصـب بحتـى وإذا وكـي وأن ولام كـــي لام الجحـــود وبلـــن

وأو كـذا والـواو والفـا وانجـزم بـــلا ولام طلـــب لمـــا ولم

وإن وإذ مـا ثـم مـن مهمـى ومـا أيٌّ متـى أيَّـان أيْـن حيثمـا

وكيفمـــا أنـــى وفي الشـــعر إذا وجـزم فعلـين بتـالي لم خـذا

فـاجزم بهـا اللفظ أو المحـلا والجـزم في جـواب أمـر حـلا

كـإن تشـأ قـتل الحسـود غمـا فـازدد مـن الفـضل تـزده هـما

باب الأفعال:

الفعـل إمـا لازم أو متعـد فالمتعـدي نحـو وال من عبد

وهـو الـذي أوقـعه مـن فعلـه بغـيره ووجـب الـمفعول لـه
واللازم الذي على الموصوف قـصر معنـاه كـفاز الصُّـوفي
وما اقتضى المفعول والمركب كعُرف المولى ونيل المطلب
أعـني إذا ذكـرت إلمـام العمل مـن غير أن تـذكر مـن لـه فـعل
إمـا إذا ذكـرت مـن قـد فعلـه فهو بسيط كـا تقيت المسئلـه

باب أحرف المضارعة:

ثـم المضـارع بهمـز يبتـدا إذا لِـذي تكلـم قـد أسـندا
منفـردٍ نحـو أعـوذ بالأحـد مـن شـر كـل حـاسـد إذا حسد
والنـونِ إن شـاركه سـواه أو عظـم الـنفس لـا حـواه
والتـا لِمن خـوطـب مطلقـا بـدا كتـب إلى اللـه تنـل مـا وعـدا
وقـد أتـى أيـضا لأنثـى غـائبـه كئـان أن تخشـع نفـس ذاهبـه
واليـا لغيـب غيرهـا نحـو يـرى قـوم يعُـون العلـم يَرقَـون الـذُّرى

باب الفعل الجامد:

فالجامـد الفعـل الـذي قـد التـزم لصـيغة كنعـم مـا يلـقى الحكـم
فـنعم فعـل جامـد قـد لزمـا لفظ المـضى قال بعـض القـدما
نعمت جزاء الـمتقين الجنـه دار الأمـانى والمنـى والمنـه
ولم تـرد إلا لمـدح فـاضـل وبيس بالعكس كقول القـائـل
لـولا جريـر هلكـت بجيلـه نعـم الفتـى وبيسـت القبيلـه

والتـزم المـضي أيضـا فـي عـدا حاشـا خـلا إذا بهـا النصب بـدا

ليـس عسـى وصـيغة الأمـر الـتزم في ذرودع هـا تـي تعـال وهلـم

واستعملـوا مضـارعـا مـن ذرودع كـلا تـذر نهـج العلـى ولا تـدع

فنالتـا صـرفا بـلا كمـال علـى الـذي صـح مـن الأقـوال

ولازم الأمـر مـن الجامـد هـب كـذا تعلـم اللتـان كحسـب

باب اسم الفعل :

وكلمـا أتـى بمعنـى الفعـل وقـد أبـى سمتـه اسـم فعـل

كصـه وشـتان وهـيهات بجـل سـرعان وشـكان رويـد حيهـل

أفٍّ وبلـهَ مـهْ وحـي وأمـين أوِّه ومـا مثـل نـزال قـد يـبين

وصـيَّروا أيضـا بـه عليكـا أوهـاك أودونـك مـع إليكـا

ومثلـها قـطي مـن النـون عـرا أوألحقـت كقـول بعـض الشـعرا

امـتلأ الحـوض وقـال قطـني مهـلا رُويـداً قـد مـلأت بطـني

وهكـذا قـد نـى كقـول المنشـد قـد نـى مـن نصـر الخبيـبين قدِ[1]

وتكـثر النـون بغـير المسكـن مـن أمـره كقـولهم علـيكني

باب إعراب الأسماء الستة :

وارفـع بـواو وانصـبنْ بـالألـف واجـرر بيـاء سـتة إن تضـف

---

[1] (ليس أميري بالشحيح الملحد).

هَـنٌ وذو لصـحبة ثـم فَـمُ مـن غـير مِـيمٍ وأبٌ أخٌ حـمُ
كلـم يـزل أخُـو أبِيـك ذَا أدب وإن تضـف للـياء فـالكسر وجـب

باب إعراب المثنى:

والرفـع في تثنيـة الأسمـاء بـألف ونصـبها باليـاء
وجرهـا كـاثنين واثنـتين كـلا وكلتـا مـع مضـمرين
نحـو أتـى الزيـدان كـالبدريـن و كـا رجـع البصـر كـرتين

باب إعراب المذكر السالم:

وارفع بواو وانصبنْ واجـرر بيـا جمـع المـذكر الـذي قـد وقيـا
وما بـه ألحـق كالعشـرين أولى وعالـمين عليينـا

فصل:

والنـونَ في جمـع المـذكـر ومـا ثنيتـه فاحذفـه إن تضـفهما
كـإن كاتبيـك يشـهدان وتـاركُو اللغـو مـن الفتيـان

باب:

أولات والجمـع الـذي قـد سـلما مؤنثـا بكسـرة نصـبهما
نحـو (وإن كـن أولاتِ حمـل) وأكـرم الجـاراتِ يـا ذا الفـضل
فرفعهـا وجرهـا كالأصـل وألحـق الأسمـا بهـذا الفصـل

باب الاسم الذي لا ينصرف:

فالفتح خفض للذي لا ينصرف ... إن لم تعرفه بأل ولم تضف

وهو الذي أتى بعلتين ... أو علة في موقع اثنتين

من عُجْمة وصْفِيَّة ومن علم ... تركيب مَزْج بسوى وَيْهِ خُتِم

تانيثٍ أو عدوله عن أصل ... وكمفاعل ووزن الفعل

وهكذا زيادتا فعلانا ... كسر بأحمد إلى عُثمانا

باب الاسم المعتل:

يقدر الإعراب للذ قصرا ... جميعه كالمصطفى غوث الورى

وارفع لمنقوص وجُر نَا ويَا ... وانصب أَبْدِ كرأيت القاضيا

وحذف يا المنقوص مهمى نونا ... مجرورا أو مرتفعا تَعينا

باب:

الاسم إن أعرب ثم انصرفا ... إما أتى مضافا أو معرفا

بألف واللام أو منونا ... نحو اقتنى عُلاً مُجانبُ الوَنى

ولا ينون الذي تُضيف ... ولا يرى أيضا به تعريف

وجمع تنوينٍ وعُرف نُفيا ... وقدر الإعراب إن تضف ليا

وجاء يا مع أل إذا ما اضطرا ... كيا الغلامان الذانِ فَرَّا

كذا مع اسم الله لا اللَّهُمَّا ... وشذ ما مع حدث أَلَمَّا

باب المشتقات:

الْمَاضِ ما فعلته فيما مضى ... كنال من أولى الجزيل ما ارتضى

وفعل ماضارع فيما يأتي كقولهم إن الْجَدَا سَياتي
والأَمْرُ مادل على معنى الطلب بصِيغَةٍ وقَبِلَ الياءَ كَهَب
والْمصدر المعنى الذي عليه دل فعلٌ كخُلْفِ النفس من حسن العمل
ثم الذي أشعرنا بالفاعل كعابد يدعونه اسمَ فاعل
وما على الذي به قد فُعِلا فهو اسم مفعول كمَن للمُبْتَلَى

باب:

والمفرد الذي لواحد ورد مبينا كقل هو الله أحد
أما الذي دل على أمرين فهو الْمثنى كاصحب العمرين
وما على ثلاثة فأكثرا يدعونه جمعا كنحن الأمرا

باب مرفوعات الأسماء ومنصوباتها ومخفوضاتها:

فاعلا النائب مبتدا خبر ثم اسم كان ارفع وفي إن الخبر
ويتبع الإسم الذي من قبلُ حَلْ نعتٌ وتوكيد وعطف وبدل
خبرَ كان انصب مع اسم إنا والحال والتمييز والمستثنى
ثم الْمفاعيل مع النداء تحذيرٍ اختصاص أو إغراء
والظرف والتابع للمنتصب من بدل وما يليه فانصب
ثم الْمضاف والذي بحرف جر خُفِض والتالي لِمخفوض تُجر

باب المبتدإ:

الْمبتدا اسم قد بدأت الْكَلِما به ومن عوامل قد سلما

مرتفِعا والخبر الَّذُ اسندا من مفرد أو غيره للمبتدا
كالعلمُ نورٌ والْمقامُ عندا من فيه نورٌ والجَهُول يُرْدى

كان وأخواتها:

الْمبتدا ارفع وانصب الأخبارا بكان ظل بات أضحى صارا
ليس وما دام وأمسى أصبحا وانفكَّ أو فَتِئَ زال بَرِحا
إذا تلا الأربعُ حرفًا نافيا أو شبهَه كلا أزالُ وافِيا
وألحق الْمصدر واسمَ الفاعل والأمرَ والآتي بذي العوامل
كسَرَّني كونُك ذَا إفْضال فلا تَزَل مُجانب الأَرْذَال
كليس ما ولا ولات ثم إنْ نافية كما الغريبُ مطمئنْ[٢]
واحمل على كان عسى وكادا نحو عسيت أن ترى الْمرادا

إن وأخواتها:

والخبرَا ارفع وانصب الإسمَ بأن إن لعل ليت لكن كأن
كإنني معتقد أن العمل خيرٌ ولكن المريبَ ذُو أمل

ظن وأخواتها:

انصب بظن مبتدًا وخبرا وبرءى خال علمت وترى
حجا زعمت وجعلت ووَجَدْ وهَبْ تَعلَّم وحسبت وبعَدْ

[٢] بوقف ربيعة.

نحـو أظـن الحـرَّ ذَا فعـلٍ حسـن وكـرأيـتُ العِـزَّ هِجـرانَ الوَسـن

فصل :

قـد نَصـبوا بهـذه الأفعـال ثلاثـةً في أوضـح الأقـوال

وهـي أرى أَعْلَـم أَنْبَـأ أخـبرا حـدَّث نَبَّـأَ كـذاك خَبَّـرا

نحـو أريـت عـامرًا أخَـاه بَـرًّا ونَبِّئْـه فَتًـى أَبَـاهُ

باب الفاعل :

الفاعـل اسـمٌ مُسْتَكِـنٌّ أو بَـدَا إليـه فعـلٌ فبلـه قَـدُ اسْـنِدَا

أو صـفةٌ ووجـب ارتفاعُـه نحـو أتـى زيـدٌ رَحِيبًـا بَاعُـه

وجـاز حـذف فعلـه إن عُلِـما كمثـل زيـدٌ في جـواب مَـنْ سَمَـا

باب النائب عن الفاعل :

ينـوبُ مفعـولٌ بِـهِ إن ارْتفـع وقبلـه فعـل مركـب وقـع

أولـه ضـم ومـا قـبل الأخـير إن كـان مـاضيا فكسـره جـدير

وافتحـه في مضـارع كـأكرمـا ذوالـدين والْمُـختال لـن يُعـظَّما

باب النعت :

النعـت تـابع لِمـا وصـفت بـه فيما له كثِقْ بـ (خِـلٍ منتبـه)

في النُّكْـر والتَّعريـف والإعـراب مـن رَفـعٍ أو خفـض أو نتصـاب

وربمـا قـد نعتـوا منكـرا بجملة كـ (اعذر صديقا قـصَّرا)

باب التوكيد :

توكيـــدُنا تقويـــة الكـــلام بعــود لفــظ أو جَــلا إيهَــامِ
فــأولٌ نحــو أتــى زيــدٌ أتــى وليــدع لفظــيًّا وثــان ثُبَتَــا
بــالنفــس والعــين وكــلٌّ أَجْمَعَــا جَمْعَــاءَ أجمَعِــينَ ثُــمَّ جُمَعَــا
وبـــالْمُوَّازِنِ لهـــا فلْتَتْبَـــعِ مـــن أَكْتَـــعٍ وأَبْتَـــعٍ وأَبْصَـــعِ
كمَـن وعـى العلـومَ كُـلَّها اعْتَـلَـى وقــد يُــوَّ كَّــدُ بِكِلْتَــا وكِــلاَ

باب البدل:

البـدل اسـم قـد أتـى مُفَسِّـرا لاســم بمعنــاه لــه مُفتقِــرا
إمــا لكُــلٍّ أو لــبعض أو بــدل إضــرَابٍ أو أَمْــرٍ عليــه يشــتمل
كــزُرْه خالــدًا وقَبــِّلْه الْيَــدَا واعْرِفْــهُ حَقَّــهُ وخُــذْ نَــبْلاً مُــدَى

باب العطف:

العطـف قـد أُتْبِـعَ للمعطـوف في إعرابــه وهــو بعشــرِ أحــرُف
بـ"الواو" "أَمْ" إِمَّا" و"حتـى" "أَوْ" و"فـا" و"ثـم" في اللفـظ وفي المعنـى وفـى
نحــو أتــى زيــدٌ وعمــرٌو وبــلا لاكــن وبــل في اللفــظ وحــده تــلا

باب المفعول به وما الحق بذلك:

ينْــتصب اسـم وقـع الفعــل بــه كاعبُــدْ إلهَــكَ تَفُــزْ بقُربــه
واعــصِ الهــوى واتبــع الرســولا وهــو الــذي يــدعونــه مفعــولا
فــإن تقــدم علــى فعــل نَصَــبْ ضــميرَه فهــو اشــتغال وانتصــب
كالفـاضـل اصـحبه وان تنـازَعـا فعــلان مفعــولا دُعــي تنازعــا

فـواحـدا في الاسـم أَوْلى العمـلاَ واعمِلـنَّ في الضـمير الْمُهْمَـلاَ
كمثـل دَعْـهُ واهْجُـر الشِّـريرَا وزُرْ وأكْرِمْـهُ الفـتى النِّحْـريرا
كـذا إذا الْمفعـول لاثـنين اقتفـى وقيـل إن أوَّلاً قـد حـذفا
كقولنـا بقـدر مـا تُـوقِّر وتكـرم الشـيخ يكـون الظفـر

باب ما يعمل عمل الفعل:

كـالفعـل مصـدر أتـى منوَّنـا كـابلغ بإطعـام فقـيرا الْمُنـى
أو جـا إلى فاعلـه مضـافا ككـان حُبِّـي ذا الفـتى إنْصَـافا
ومثلـه اسـم فاعـل قـد عمـلا كـلا أزالُ مُكرمـا مـن أقـبلا
ولاسـم مفعـول أتـوا بنائـب فقـطكـإنني مُجـارٌ صـاحبي
وأعمـل اسـم الفعـل إعمـال الـذي قـد نـاب عنـه نحـو هـاك أَيْ خُـذِ
وإن ينـب عـن لازم فليسـا يطلـب مفعـولا فنـال قيسـا

باب المفعول المطلق:

الْمُطْلَـقُ الْمصـدر مهمـى نُصِـبَا بفعلـه نحـو رَغِبْـتُ رَغَبَـا
موافقـا في اللفـظ والْـمَعنى كمـا ذُكـر أو معنـى كجَـلَّ عِظَمَـا
فـأوَّلٌ يدعونـه لفظيـا كمـا دَعَـواْ سـواه معنَويًّـا
وربمـا قـد نـاب عمـا عمِـلاَ فِيـه كشُكْـرًا يـا أَخِـي وعَمَـلاَ

باب المفعول له:

وسَمِّ مفعـولا لـه مـا نصـبه فعـل مخـالف أبـان سـببه

كاحبب ذوي الجود رضًى بفعلهم وزُرْ محبيك ابتغاءَ فضلهم

ومع أل فهو بمن قد خُفِضَا وقَل ماكقول بعض من مضى :

(لاأقْعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زُمَرُ الأعداء)

باب الظرف :

الظرف منصوب بمعنى في ودَلْ على زمان ومكان ودخل

سائر الافعال عليه كغدا وزمنا وأبدا وأمدا

قبلُ وبعد سحرا لَـأْيًا وَسَطُ ثم عَشِيَّةً إذَا عَوْضُ وَقَطْ

وَقْتًا وحِينًا بُرْهَةً وعَامَا أَلآنَ يومًا لَيلةً دَوَامَا

وساعةً وجُمْعَةً وشَهْرَا وسَنَةً ولحظة ودهرا

حَوْلاً وأُسبُوعًا وأَمْس ظُهْرَا عَتَمَةً صُبْحًا مَسَاءً عَصْرَا

صَبِيحَةً وبُكْرَةً وغُدْوَهْ ظَهِيرَةً قَائِلَةً وضَحْوَهْ

وكطُلُوعٍ وغُرُوبٍ وفُوَاقْ نَحْرَ جَزُورٍ وأُصَيْلاً بَاتِّفَاقْ

ءَاونَةً طَوْرًا وتَارَةً وَمَا كَإِذْ ومُذْ ومُنْذُ بَيْنَا بَيْنَمَا

فصل :

من المكاني لدى أمام فوق وتحت خلف مع قُدَّام

يمينا أو شمالا أو حِذَاءَ ناحيةً قُبَالَةً وراء

حول وحيث جانبا تِلْقَاءَ مِيلاً بَرِيدًا فَرْسَخًا إزَاءَ

ومعْ وعند ثَمَّ بَين هاهُنا هناك مع هَنَّا وهِنَّا وهُنَا

وكـل مـا أضـفته لـبعض مـا مــن زَمَــن أو غــيره تَقَــدَّمَا
وكـــل مـــا مُيِّـــزَ بالزَّمـــان مِـــنْ عَـــدَدٍ أُمِيـــزَ بالْمَكـــان

باب المفعول معه:

يُنصَـب بعـد الـواو مفعـولٌ معـه إذا تـــأتى أن تُـــرى مَـــعْ مَوْقِعَـــهْ
وهـو مبِيـن مـا فعلـتَ الِفعْـلا مُلابِسـا لـه كَسِـرْ ويَعْلَـى

باب الحال:

الحـال وصـف قـد أتـى مفـسرا لهيئـــة مُنْتَصِـــبًا مُنَكَّـــرَا
نحو أتى زيدٌ جميلَ الحال ولم يُنَكَّـر غالبـا ذُو الحـال

باب التمييز:

أمـا الْمَمَيَّـزُ فمـا قـد نكِّـرا منتصِـبًا بمـا أتـى مفسِّـرا:
مسـاحةً أو وَزْنـا أو مِثْلِيَّـهْ أوعَـدَدًا أو كَـيْلاً أوغَيْـرِيَّـهْ
كَلِـي مَنًـى تَمْـرًا وَمُـدٌّ سِـمَنَا ومثلُـه خُبْـزًا و صَـاعٌ لَبَنَـا

باب نعم وبيس وما جرى مجراهما:

وإن تقـل نعـم الحبيـب الـزاهـد ونحوَهـا فـنعم فعـل جامـد
فاعلـه الحبيـب والثـاني اجعـلا مبتـــدءًا أو خـــبرا أو بـــدلا
وهو الذي يدعونه مخصـوصا بالمدح وفْـقَ ما أتـى منصـوصا
كحَـبَّ نحـو حبـذا أُمُّ الحكَـمْ وبِـيسَ أو ساء يجِيئـان لِـذَم
وفاعـــل الكـــل إذا يســـتتر تـــلاه تمييـــز لـــه مفســـر

كقولنـــا نعـــم أمينـــا أحمـــد وبـــيس قومـــا الـــذيـــن جحـــدوا

باب فعلي التعجب واسم التفضيل:

مبتـــدأٌ مـــا والـــذي بعـــد خـــبرْ إن قُلْـــتَ مـــا أدرى الأمـــيرَ بـــالخـــبر

ومـــا تـــلا أفعـــل منصـــوبٌ بهـــا كمـــا بـــه جئـــتُ هنـــا مُشـــبِّهـا

وسَـــمِّ مـــا نصـــبته تمييـــزا إن قُلْـــتَ أَعْظِـــمْ بـــأخـــي عزيـــزا

كـــذا الـــذي نصـــبتَ بعـــد أَفْعَـــلاَ أيضـــا إذا جئـــت بـــه مفضِّـــلا

كـــإن مـــا لكـــا لَـــأَعْلَـــى مـــذهَبـــا ممـــن عهدتَـــه وأكـــرم أبـــا

باب كم وكائن وكذا:

وبكـــذا انصـــب وكـــأيـــن وبكـــم أيضـــا مميِّـــزا ككـــم فتـــى ألم

وأضفـــن لِـــكَم ومفعـــولا تُـــرى أو ظرفـــا أو مبتـــدَءًا أو مصـــدرا

والجـــر في نحـــو (كَـأَ يِّنْ مِنْ نَبِي) وقـــولـــه "كـــائن تخطـــت [٣] غَلِّـــبِ

باب الاستثناء:

إلا عـــدا حشـــا خـــلا غـــير ســـوى يكون الاستثنا بها لا بسوا (ها)

---

[٣] إشارة إلى قول غيلان:

وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ إِلَيْكَ ومِنْ أَحْواضِ ماءٍ مسدَّمِ

فالنصب في استثناء إلا يجب ... إذا الكلام تَمَّ وهو مُوجَبُ
كقولنا في الصمت خيرٌ إلا ... صمتا عن الحق إذا تجلى
والنصب والإبْدَالُ في استثنائها ... بِجُملة تمت مع انتِفائِها
كلم يَفُزْ مِن الأَنام أحدُ ... إلا امرءًا أو مرؤٌ يَجْتهد
والنفي مع حذف الذي استثنيتا ... منه إذا ما اجتمعا ألغيتا
كلا يفي بالعهد إلا ماجدُ ... ولا يُدِيمُ البَذْلَ إلا زَاهِدُ
واستثن مجرورا بغير وسوى ... ولهما ما تَلْوُ إلاَّ قد حوى
من نصب أو تخيير أو إهمال ... كلا تَسَلْ غيرَ الفتى الْمِفْضال
والنصب والجر معا قد وردا ... فيما بحاش وخلا وبعدا
نحو أتى القوم عدا أخا الأمير ... وكعدا الشمطاء والطفل الصغير
وهْي إذا ما نصبت فِعْلِيَّةْ ... وإن أتتْ خافِضَةً حَرْفِيَّةْ

باب لا العاملة عمل إن:

عمل إن اجعل للا في نكره ... إن با شرت ولم تكن مكرره
كمثل لا فقرَ مع القناعَه ... ولا غنى للمرء مع طماعه
وجيء بإعمال أو الإهمال ... إذا تكررت مع اتصال
كقولنا لا عهدَ للدهر ولا ... أمان والرفع بهاتين اقبلا
ويجب الرفع مع التكرُّرِ ... إذا فصلتها مع الْمُنكَّر
كجُدْ فلا في البخل إبقاء لِمَالْ ... يوما ولا فوز بمحمود الخصال

باب المنادى:

ثم الْمنادى ما بـ"همز" دُعِيَا ... و"يا" و "أي" و "ءا" "أيا"ثم "هيا"

واختصت الهمزة بالذي قَرُبْ ... والغير للبعد ووالِ من نُدِبْ

فابن منكرا قصدته بضم ... كَيَا محدِّثُ وهكذا العلم

ثم المضاف والْمشبه به ... وغير ما قصد قل بنصبه

كمثل يا بر ويا أخا الهدى ... يا سالكا طريقنا خُذِ الْيَدَا

وما بحذف آخرٍ قد "رخموا" ... نُظِرَ أو لم يُنتظر كمَسْلَم

باب الاختصاص:

الاختصاص اسمٌ يلي ضميرا ... محدَّثٍ وافَقَهُ تَفْسِيرَا

منتصب بكأخص مضمرا ... كمثل نحن العربَ أفضل الورى

ولْيُبْنَ ضَمًّا حيث كان أيُّهَا ... كنحن أيها الفتاءُ نُبَهَا

باب التحذير:

قد نصبوا بمضمر ما حذروا ... منه كإياك وفعلا ينكر

ودون إياك بلا تكرير ... قد يظهر العامل في التحذير

باب الإغراء:

والنصب قد وجب في الإغراء ... كالشكر في السراء والضراء

والفعل مع مكرر لن يثبتا ... كالأدبَ الأدبَ أيُّها الفتى

باب ما يجر الاسم:

وكـــل مـــا خفـــض في الكـــلام فهْـــو علـــى ثلاثـــة أقســـام

بحـــرف أو إضـــافةٍ قـــد جُـــرَّا أو تَبَعِيَّـــةٍ كمـــا قـــد مَـــرَّا

ومـــا مـــن الحـــروف أيضـــا خَفَـــضَا فـــإنني قدمتُـــه فيمـــا مضـــى

وربمـــا جـــروا بحتـــى ومتـــى ومـــذ ومنـــذ نحـــو مـــذ يـــومٍ أتـــى

كمـــا بـــرب بعـــد واو وقـــد يجـــر محـــذوفـــة كقـــول بعـــض مـــن غـــبر

"وَمَهمَـــهٍ مُغْبَـــرَّةٍ أَرْجَـــاؤُهْ كَـــأَنَّ لَـــوْنَ أَرْضِـــهِ سَـــمَاؤُهْ"

باب الإضافة:

ثـــم الإضـــافة انتســـاب اســـم لِمـــا بعـــد كبســـم الله خـــالـــق الســـما

إمـــا علـــى تقـــديـــر لام أو في أو مـــن كثـــوب الخـــز لابـــن عـــوف

وكالشَّـــهِيدُ ميـــتُ البحـــارِ ونحـــو مكـــر الليـــلِ والنهـــارِ

باب معاني الحروف:

النفـــي إخبـــارك أن الشـــيء لم يكـــن ومـــن حروفـــه لَمَّـــا ولم

في نفـــي آتٍ أشْـــبَه الْمُضـــيا وا خصـــص بلـــن مستقـــبلا منفـــيا

ومـــاولا ولاتَ أيضـــا قـــد حصـــل منـــه ومـــن أفعالِـــه لـــيس وقَـــلْ

باب معاني الحروف والأسماء الاستفهامية:

عن حـالـة أنـى وكيـف استفـهما وعاقـــل بمـــن وغـــيره بمـــا

وإن تُجَـــرَّ الألـــفَ احـــذفها كـــعَمْ ومثـــلها مهمـــى ومـــا ذا قـــد أَلَـــمْ

ولهمـــــا أي وللمكـــــان أيـــن متـــى أيـــان للزمـــان

والكل أسماء وبا لهمز وهل حرفين في استثبات ما عنه سُئِلْ

باب حروف الشرط وأسمائه:

تَعليقُنا الفعل على فعل حصل شرطٌ كَمَن خالف نفسَه وصل

حروفه إذما وإن وأما وهي لتَفْصِيلٍ ولو ولَمَّا

أما الذي له من الاسما نُمى فما تلا إذْ مَا مِنَ الجَوازِمِ

باب حروف التعليل:

إن كان أمرٌ في الوقوع سببا علِّلْ بلام وبمن وكي وَبَا

وهي حروف ومن الأسماء بيد وجراء مع ابتِنَاءِ

باب حروف الجر والنداء:

من الحروف أحرف الجر وقد تقدمت وتاء تانيث تُعَد

لاَمُ الإشارة وكافُها وها وَ يَا وأحرف نَحَوْنَ نَحْوَهَا

باب حروف الجواب:

وللجواب خمسة وهْي نعم أَجَل بلى جير وإي قبل القسم

باب معاني حروف أخرى متفرقة:

لِلعَرْضِ والتَّحْضِيضِ أَلاَّ وأَلاَ هَلاَّ ولَوْلاَ ثُم لَوْمَا نُقِلاَ

وبهما امْتَنِعْ كما رَوَيْنَا "واللَّهِ لولا اللَّهُ ما اهتدينا"

للـرَّدع كَـلاَّ ولحَـقٍّ أَفْهَمَـا[4] واسْـــتَفْتِحَنَّ بـــأَلاَ وبأَمَـــا

مَـنٍّ بليـت أكـدنْ بـإن أَنْ وللرَّجَـا لَعَـلَّ شَـبِّهْ بِكَـأَنْ

حقـق مـع الماضـي بقـد وقلـل بهـا إذا أتـت مـع المستقبل

رب لتكـثير كـثيرا وُجـدا كمـا لتقليـل قلـيلا وردا

واقسـم بـواو وبباء وبتـا وللـدعاء لا ونهـى ثبتـا

والـلام للأمـر وللـدعاء وقـد أتـى أيضـا للانتهـاء

كـذاك حتـى وإلى وفسـر بـأي وقسـمن بـأو وخـير

ومثلـها أمـا وأم ولتحصـرا بإنمـا مفتوحـا أم منكسـرا

فصل:

كثر بـ"كَمْ" وبـ"كأي" و"كـذا" إنلمتكـنمـنكـافتَشْبِـيهٍ وذا

مُخَبِّـرًا وهْـي مـن الأسمـاء وبينمـا بينـا للابتـداء

وابـدأ بمنـذ غايـة الزمـان ومـذ وإن جَـرَّا هُمَا حرفـان

وقبـل فعـل أو سُـمًا مُرتفِـع ظـرف كـمذ يـومٌ أتـى ومذ دُعِـي

باب النكرة والمعرفة:

مُنَـكَّرُ الأسمـاء "مـا قـد شـاعَ في جِـنْس" وواحـد ولم يعـرَّف

مع قَبُولِـه لـ"تعريـف بـأل" كارْحَمْ عُبَيْدًا مُسْتَجِيراً ذَا خَطَلْ

---

[4] أي أنها تجيء بمعنى حقًّا والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة كقوله تعالى: (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى).

وغيرُه مَعْرِفَةٌ وهْي "ضمير" "معرف بأل" و"ما به أُشِيرْ"

واجعل كذا "الْموصول ثم "العلما" و"ما أضفته لما تقدما"

والخلف في "نداء مَنْكُورٍ قُصِدْ" والقول بالتعريف فيه يُعْتَضَدْ

باب الضمائر:

الاسم إما "مضمر" أو "ظاهر" ثم الضمير غائبٌ أو حاضرُ

وكله "متصل" أو "منفصل" كزارني أخي وإياه أصِل

أنا وأنت وهو غالبا ترى مبتدءا وقد تكون خبرا

كذا الفروع نحو هن أجمل وأنتمُ شُمٌّ ونحن أكملُ

وقد يجيء بعضُها مؤكدا لِمضمر قد اسْتَكَنَّ أو بَدَا

إيَايَ غالبا ترى مفعولا مقدما وأكَّدَ الْمعمولا

كمثل إيَّاكَ عبدت فاهدني وجئتُه إيَّاهُ كَيْ يُكرِمني

فهذه ضمائرُ انفِصال وما بقي فهو لِلاتِّصال

فألف وَاوٌ ونونٌ جمعت ويا الْمخاطَبَة تاءٌ فُرِّعَتْ

لم تاتِ إلا فاعلا أو نائبا نحو دُعيتُ فأتيتُ تائِبا

يَا النَّفْسِ والكاف وهاءٌ فُرِّعَا في الفعل مفعولا كأَمَّهُ الرِّعَا

وآخِرُ الأسما مضافاتٍ تُجَر كجرها إن وصلتْ بحرف جَرْ

ونصبت إن وصلت بإنَّ أَنْ لكن ليت ولعل وكأن

وهْي لها اسم ثم يرفع الخبر من بعدها كمثل إنه لَبَرْ

ومثل ذي الثلاث نَا وهي تُلَمْ فاعلا أو ما نا ب عنه في الكَلِمْ
إن سكن الحرف الذي تلاه وذاك في الْمُضِيِّ لا سواه
إما إذا فتح تلواً وَوَرَدْ مع غير ماض فهو مفعول فَقَدْ
والفعل حيث واحدٌ به أُمِر ففاعل له ضمير مستتر
كذا مضارع بتاء ابتدى أو نون أو بهمزة كأ هتدي
ففاعل أو نائب به اسْتَتَرْ فهو موكِّدٌ إذا بعدُ ظهر

باب العلم:

ما عَيَّن الذي به قد سُمِّيَا من غير قَيْدٍ عَلَمًا قد دُعِيَّا
"واسما أتى وكُنية ولَقبا وأخرن ذا إن سواه صحبا"
وليس في الكنية إلزام لحال فقد أتى سعد أبو عمرو وقال
"أقسم بالله أبُو حفص عمر ما مَسَّها من نَقَب ولا دَبَرْ"

الإشارة:

بذا أشر لمفرد مذكر بذي وذِهْ تَا تِي لِلا نثى أَشِر
وقبلهن جئْ بِـ "هَا التنبيه" وامنعه فيما اللام جاء فيه
وذان تَان لِمُثنى رُفعا ولسواه ذَيْن تَيْن وُضِعَا
وصل بذا وذي وتي في البُعد كافا وجرد عند قرب القصد
وجمع ذا وذي أولى وقد يلي هاء وقبل الكاف أيضا ينجلي
وبهنا إلى مكان قد دنا وهاهنا معْ وصل كاف بهنا

في البعد أو مع لام أو بثَمَّ أو هُنَّا مثلَّثا مع الشد أتوا

الموصول:

موصول الاسماء "الذي" "التي" ويا هذين تحدف إذا ما ثنيا

واجمع على الذين والأُلَى الذي وباللواتي جمع التي وذي

قد جمعت أيضا على اللواء واللاَّتِ واللاي بيا واللاءِ

وربما قد رفعوا الذِينا بالواو قال بعض الاقدَمِينا

"نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة مِلحاحا"

ومَن وما وذُو لطَيٍّءٍ وأل مَن ذا وماذا موضعَ الجميع حل

وبكجملة جميعهن صِلْ فيها ضميرٌ طابَقَ الذي وُصِلْ

باب نوني التوكيد:

فالأمر والمضارع الذْ وردا لطلب أكد بنون شددا

أو ساكن وبعد لام قسم آتٍ مع الآتِي مجيئُها نُمِي

وبعد ذي شرط سوى إمَّا يَقِلْ وبعد ما ولم ولا نز را نُقِل

باب العدد:

فواحداً واثنين جرِّد لِذَكر وفيهما التاء لغيره استقر

بالعكس من ثلاثة للعشرَه وللجموع فلتضف مُكَسَّرَهْ

ومفردٌ مميِّز قد انتصب إلى فِيما تلا العشرةَ ثم ذا وجب

بلوغ مائة وأضِفِ مائةً أو ألفا لِمفرد تفي

وأَحَـدَ عْشَـرَ أتـى واثنـا عشَـرْ وخمسـةَ عْشَـرَ لِمعـدود ذكـر

وعشـرة بعـد اثـنتي وإحـدى ونحـو خمـس للإنـاث تبـدى

* * *

ذا القـدرُ نظمـا لا يفـي بالْمقصـد لكـن فيـه مقـنعا للمبتـدي

أبياته أربعة عْشر تصل على مـع ثلاثمائـة عـدَّ الرسـل

الـنبي وعلـيهم أجمعـين أزكـي الصلاة والسلام كـل حـين

انتهى